

تاج العروس من جواهر القاموس

وكلُّ عَظْمٍ ناتئٍ في البدن : عَيْرٌ . وعَيْرُ القَدَم : الناتئُ في طَهرِها .
 وعَيْرُ الوَرَقَةِ : الخَطُّ الناتئُ في وَسطِها كَأَنَّهُ جُدَيْرٌ . وعَيْرُ
 الصَّخْرَةِ : حَرَفٌ ناتئٌ فيها خِلَافَةً . وقِيلَ : كُلُّ ناتئٍ في وَسطٍ
 مُسْتَوٍ : عَيْرٌ . والعَيْرُ : ما قَيَّ العَيْنِ عن ثعلب أو عَيْرُ العَيْنِ :
 جَفْنُها أو هو إِنْسانُها وقال أَبُو طَالِبٍ : العَيْرُ : هو المِثَالُ الَّذِي فِي
 الحَدَقَةِ وَيُسَمَّى اللَّعْبَةِ أو عَيْرُ العَيْنِ : لِحْظُها قال تَأَبَّطُ شَرًّا :
 .

ونارٍ قَدَّ حَضَأَتْ بُعَيْدَ وَهْنٍ ... بِدارٍ ما أُرِيدُ بها مُقامًا .
 سوى تَحْلِيلِ راحِلَةِ وعَيْرٍ ... أَكَلَتْهُ مَخَافَةٌ أَنْ يَنْامًا والعَيْرُ :
 ما تَحَتَّ الفَرْعُ من باطنِ الأُذُنِ من الإِنْسانِ والفَرَسِ كَعَيْرِ السَّهْمِ .
 وقيل : العَيْرَانِ : مَتْنًا أُذُنِي الفَرَسِ . والجَمْعُ العِيَارُ . ومنه حَدِيثُ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَمِرَّ عَلَى عِيَارِ الأُذُنَيْنِ
 الماءَ . وعَيْرٌ : اسمٌ وادٍ بِعَيْنَيْهِ . وقال اللّائِيثُ : العَيْرُ : اسمٌ ع كان
 مُخْصِبًا فَعَيَّرَهُ الدَّهْرُ فَأَقْفَرَهُ هَكَذَا فِي النُّسخِ كُلِّها ونَصُّ اللّائِيثِ :
 فَأَقْفَرَ بغيرِ هاءِ الضَّمِيرِ . ثم قال : فكانتِ العَرَبُ تَضْرِبُ المِثْلَ في
 البَلَدِ الوَحْشِ . وقِيلَ : العَيْرُ : لَقَبُ حِمَارِ بنِ مُوَيْلَعٍ كافرٍ وزَعَمَ
 ابنُ الكَلْبِيِّ أَنَّهُ كانَ مُؤْمِنًا ثم ارْتَدَّ . وقد مرَّ في ح م ر وقد ضَرَبَتِ
 العَرَبُ المِثْلَ بِكُفْرِهِ فيقال : أَكْفَرُ من حِمَارِ كانَ لَهُ وادٍ فَأَرْسَلَ
 تَعَالَى عَلَيْهِ نارًا فَأَحْرَقَتْهُ وفي نَصِّ ابنِ الكَلْبِيِّ : فَاسْوَدَّ فَصارَ لا
 يُذْبِتُ شَيْئًا فَضَرَبَ به المِثْلُ في كُلِّ مُقَوٍّ . وبه فُسِّرَ قولُ امرئ القيسِ :
 .

وَوَادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفَرٍ قَطَعَتْهُ ... به الذئبُ يَعْوِي كالخَلِيعِ
 الْمُعَيَّلِ وقِيلَ : كانَ اسمُهُ حِمَارًا فَجَعَلَهُ عَيْرًا لِإِقَامَةِ الوَزْنِ . هَكَذَا
 أَنشده الصَّاعِقِيُّ وفَسَّرَهُ . وفي اللسان قال امرؤ القيس :
 وَوَادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفَرٍ مَضَلَّةٍ ... قَطَعَتْ بِسامٍ ساهِمِ الوَجْهِ
 حُسَّانِ قال الأزهري : قولُهُ : كَجَوْفِ العَيْرِ أَيُّ كَوادِي العَيْرِ وكُلُّ وادٍ عند
 العَرَبِ جَوْفٌ . ويُقالُ للمَوْضِعِ الَّذِي لا خَيْرَ فيه : هو كَجَوْفِ عَيْرٍ لِأَنَّهُ

لَشَيْءٍ فِي جَوْفِهِ يُنْذِتَفَعُ بِهِ . وَيُقَالُ أَصْلُهُ قَوْلُهُمْ : أَخْلَى مِنْ جَوْفِ
حِمَارٍ . وَأَنْشَدَ الرَّسَّامُ خَشْرِيَّ :
لَقَدْ كَانَ جَوْفُ الْعَيْرِ لِلْأَعْيُنِ مَنَظَرًا ... أَزْيَقًا وَفِيهِ لِلْمُجَاوِرِ
مَنْفَسٌ .

وَقَدْ كَانَ ذَا نَخْلٍ وَزَرْعٍ وَجَامِلٍ ... فَأَمْسَى وَمَا فِيهِ لِبَاغٍ مُعْرَّسٌ
وَالْعَيْرُ : خَشَبَةٌ تَكُونُ فِي مُقَدِّمِ الْهَوْدَجِ ذَكَرَ الصَّاعِقَانِي . وَالْعَيْرُ :
الْوَتِدُ قِيلَ : وَمِنْهُ الْمَثَلُ : فُلَانٌ أَذِلٌّ مِنَ الْعَيْرِ . وَالْعَيْرُ : الْجَبَلُ
وَقَدْ غَلَبَ عَلَى جَبَلٍ بِالْمَدِينَةِ كَمَا سَيَأْتِي . وَالْعَيْرُ : السَّيِّدُ وَالْمَلِكُ
وَالْعَيْرُ الْقَوْمُ : سَيِّدُهُمْ وَعَيْرُ : اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الرَّاعِي :
بَأَعْلَامِ مَرَكُوزِ فَعَيْرٍ فَعُرَّابٍ ... مَغَانِشِي أُمِّ الْوَبْرِ إِذْ هِيَ مَا
هِيََا